IJSSP

المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الثاني – البحث السابع (ص: 103 - 119)
15 – آيار – 2021 م

www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[دور دلالة بنى الإضافة وتوسعاتها الاستعارية في تنمية رصيد المتعلم المعرفي وإنجاز تواصل جيد]

[إعداد الباحثة: حفيضة العمريني]

[جامعة محمد الخامس]

[الأستاذ المشرف: محمد مرزوق]

الملخص:

تندرج أهمية هذا البحث في التركيز على تطوير الدروس اللغوية مثل ظاهرة الإضافة، من خلال استثمار دلالة بنياتها لخاصيتها التوليدية والاشتقاقية والعلائقية، التي من شأنها أن تسهم في تطوير مستوى تعامل المتعلم مع لغته العربية باستعمالها استعمالا جيدا.

ويهدف هذا البحث إلى إثارة انتباه متعلم اللغة العربية إلى أهمية التوظيف العملي للظواهر اللغوية، وبخاصة الإضافة لغنى تراكيبها، كتراكيب الملكية والاختصاص وبيان النوع والظرفية وغيرها التي تسهم في بناء معرفته.
كما أن ورود المضاف في وضعيات مختلفة فتارة يكون فاعلا أو مفعولا به أو مبتدء أو خبرا...، من شأنه أن يجعل المتعلم يستحضر أكثر من ظاهرة لغوية تثبت مكتسباته وتنميها، وهنا تظهر خصوصية هذا الدرس لارتباطه بظواهر أخرى من شأنها مجتمعة أن تعطينا متعلما سليم اللغة.
- لنحدد إشكالية هذا البحث في السؤال التالي: إلى أي حد ستسهم دلالة بنى الإضافة وتوسعاتها الاستعارية في تطوير معجم المتعلم الذهني وتنميته؟
وما يترتب عن هذه الإشكالية من تساؤلات أهمها:
- هل لظواهر اللغة عموما، وظاهرة الإضافة خصوصا دور في جعل المتعلم يطور تعامله مع لغته باستعمالها استعمالا سليما؟
وسنحاول في هذا البحث التعرض في شقه النظري إلى أهم أحكام الإضافة في التصور النحوي العربي والتصور اللساني الحديث، ثم سنحاول في شقه التطبيقي أن نبرز دور بنيات دلالة بنيات الإضافة وتوسعاتها الاستعارية في تطوير بناء معجم المتعلم الذهني بالاستفادة خاصة من أعمال اللسانيين المحدثين.

الكلمات المفتاحية: بنى الإضافة، التوسعات الاستعارية، المتعلم، المعجم الذهني.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الثاني – البحث السابع (ص: 103 - 119)
15 – آيار – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

Abstract:

The importance of this research lies in focusing on the development of language lessons such as the phenomenon of addition, by exploiting the importance of its structures for their generative, derivative and relational characteristics, which contributes to the development of learners' level of interaction with their language.

This research aims to draw the attention of Arabic language learner to the importance of practical employment of linguistic phenomena, especially the phenomenon of a valuable addition to their sentences, such as; property sentences, specialization, gender, conditions, and others that contribute to building knowledge.

Let us define the problem of this research in the following question: To what extent will the importance of additive structures and their metaphorical expansions contribute to the development of learners' mental dictionaries?

Among the questions that arise from this problem, the most important one is:

-Does the phenomenon of language in general and the phenomenon of addition, in particular, have a role in making learners develop their interactions with their language by using it correctly?

In this research, we will also try to address, in the theoretical part, the most important provisions of addition in an old grammar lesson and a modern linguistic lesson. Then, in the applied part, we will try to highlight the role of the semantic structures of addition and its metaphorical expansions in developing the building of learners' mental dictionaries.

Keywords: Addition constructs, Metaphoric expansions, the learner, mental dictionaries.

المقدمة:

لقد اهتم اللسانيون المحدثون بجانب الدلالة، كما أولوا اهتماما ببنيات الإضافة التي تحيل على معان متعددة، إذ يشكل مفهوم الملكية النمط المركزي فيها، والذي تشتق منه معان أخرى على أساس استعاري.

إن المعنى لم يعنى بالاهتمام المطلوب في الدراسات النحوية، إذ نجده معالجا أكثر في كتب البلاغة منه في النحو، مما نتج عنه إغفال الجانب الدلالي في كتاب التلميذ المغربي، فبتفحصي لهذا الأخير وجدته يعاني من غياب التصنيف الدقيق والتفسير العلمي الواضح لدلالة المفردات في اللغة العربية، وكل ما نجده أنه في سلك الثانوي التأهيلي يطلب من المتعلم استخراج الحقول الدلالية الموظفة في النص وتحديد العلاقات القائمة بينها، ونجده لا يدرك قيمها ولا كيفية استثمارها في شرح معنى النص، ويرجع ذلك إلى كون المنهاج التعليمي قد اعتبر المعجم مجرد عنصر من عناصر شرح النص، وهو ما اصطلح عليه بشرح المفردات الصعبة في النص، إذن ما السبيل لتجاوز هذا النقص وسد هذه الثغرات؟

فبمحاولة تدريس التلاميذ بنيات اللغة دلاليا وإدماج هذا المقترح المهم في الكتاب المدرسي سنخرجهم من الطرائق والنماذج التقليدية، فمن خلاله يتمكن المتعلم من إنماء رصيده المعجمي الذي سيسهم حتما في إنماء رصيده اللغوي- نظرا للعلاقة النسقية المتكاملة بين مكونات اللغة العربية- من خلال اكتسابه للمعاني المتعددة

التي تكتسيها الكلمة الواحدة حينما ترد في سياقات مختلفة، وكذا إدراك قيم المفردات ومعانيها، ومعرفة كيفية استثمارها في شرح النص، وصولا إلى فهم معنى النص وتفسيره وتحليله، وكذلك الغوص في معانيه الضمنية الخفية، ثم إعادة صياغته، وأخيرا التمكن من صياغة نصوص مستقلة أكثر تميزا وإبداعا.

الإطار النظري

اعتمدت في هذه الدراسة على مجموعة من الأطر النظرية تجمع بين أعمال النحاة العرب القدامى، مثل: شرح المصل لابن يعيش، و شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري، والجمل في النحو للزجاجي وغيرهم...، وأعمال لسانيين مغاربة وغربيين (الفاسي الفهري (1990.1993.1999)، والرحالي (2003,1999) ، وعقال (1999)، وتوفيق اليزيدي (2004) ، والمصطفى حسوني (1996). Grimshow (1990) وBorer (1996) وLongobardi (1994)، وParker (2000) وآخرون...

الدراسات السابقة

من خلال البحث في الدراسات السابقة، توصلت إلى أن هناك عددا لا بأس به من الدراسات التي تناولت موضوع ظاهرة الإضافة، وأنتجت فيها بحوث عديدة خاصة من لدن الدارسين المشارقة، إلا أن دراساتهم كانت تقتصر على أعمال النحويين العرب القدامى بدون توظيف لأعمال اللسانيين المحدثين، وبالبحث المستمر وجدت دراسات من ضمنها أطروحة دكتوراه لتوفيق اليزيدي (2004)، وعملين لحسين الزراعي هما: حسين الزراعي (2011) "لا حملية الإضافة ومواقع الربط الإعرابي"، وحسين الزراعي (2013) "الإضافة ومواقع الربط الإعرابي"، أما الدراسات التي تخص الشق الديداكتيكي، فقد وجدت دراسات عنيت بتبسيط الدروس اللغوية، ولم أجد دراسات عنيت بتدريس دلالة الإضافة.

مشكلة البحث وتساؤلاتها

يرجع اهتمامي إلى توظيف دلالة بنى الإضافة في التدريس لمدى وعيي بأهميتها في جعل المتعلم ينمي قدراته الإبداعية، ولوعيي أيضا بما آل إليه مستوى متعلمينا من تدن على مستوى تواصلهم الكتابي والشفهي، لنحدد إشكالية هذا البحث في السؤال التالي:

إلى أي حد ستسهم دلالة بنى الإضافة وتوسعاتها الاستعارية في تطوير معجم المتعلم الذهني وتنميته؟

وما تستدعيه هذه الإشكالية من تساؤلات منها:

- هل تدريس معاني ودلالات بنى الإضافة في مستوى متقدم كالتأهيلي من شأنه أن يحل مشكل ضعف بناء الكفاية التواصلية للمتعلم، والوصول إلى تحسين تعامله مع لغته العربية وذلك بالاستناد إلى آليات تجمع بين البنية والوظيفة؟

- هل لظواهر اللغة عموما، وظاهرة الإضافة خصوصا دور في جعل المتعلم يطور تعامله مع لغته باستعمالها استعمالا سليما؟

الفرضيات

1. الطريقة والكيفية التي تدرس وتحلل بها النصوص غير مجدية وفعالة مما يعطل عملية التوظيف والاستثمار.
2. اقتراح تدريس دلالة بنيات الإضافة وتنوعاتها ستستدعي توفير وضعية تعليمية جديدة تساير جدة هذا المقترح، وضعية ذات طابع ابستمولوجي تمكن المتعلم من إدراك المعرفة اللغوية وقدرتها على حل مشكلاته.
3. توجد علاقة ذات منحى إيجابي بين توظيف التوسعات الاستعارية، وإنماء رصيد المتعلم المعرفي وتطوير كفايته التواصلية.

أهمية الدراسة

نتمنى أن يخدم هذا البحث المجال الديداكتيكي لكونه يستفيد من أعمال اللغويين السابقين التي تناولت أهم خصائص الإضافة وأنماطها، والتي تدل على أن اللغة العربية فيها قواعد مهمة ترتبط بمدى الحاجة في استعمالها. يرى عبد القاهر الجرجاني " أن النحو يهتم بدراسة صحة المعاني التي تنشأ بين المفردات المعجمية التي تتألف منها الجمل". ويرى الفاسي الفهري (1990.93.97.98)، أن أهمية تراكيب الإضافة تكمن في أنها تقدم فهما أفضل للبنية الداخلية للمركب الاسمي من حيث تأويله الإحالي وخصائصه الإعرابية. وحاولنا الاستفادة من هذه الأبحاث وأعددنا هذا البحث الذي استثمرنا من خلاله دلالة بني الإضافة في التدريس وحاولنا أن نقارب أهميتها في إنماء المعجم الذهني للمتعلم.

1. الإضافة في التصور النحوي العربي القديم

1. 1. تعريف الإضافة

اهتم النحاة العرب بالإضافة وقدموا لها تعريفات عديدة، من بينها تعريف ابن حمدون في حاشيته على شرح عبد الرحمان المكودي، إذ يقول: "الإضافة في اللغة الإسناد، يقال: أضفت ظهري إلى الحائط أي أسندته إليه". واصطلاحا: ضم اسم إلى آخر على تنزيل الثاني منزلة التنوين، أو ما يقوم مقامه في الدلالة على تمامه، وانفصال عما بعده، فيصير الثاني من تتمة الأول، والأكثر على أن يسمى الأول مضافا، والثاني مضافا إليه ما قبله" (المكودي).

وعرفها الصبان في حاشيته على شرح الأشموني قائلا: "لغة الإسناد، وعرفا نسبة تقييدية بين اسمين توجب لثانيها الجر أبدا" (الصبان).

وعرفها ابن هشام: "الإضافة أن يتصل آخر الاسم بأول الثاني من غير تنوين ولا فاصل يحجز بينهما في اللفظ" (الأنصاري).

في حين عرفها ابن جني "الإضافة أن يتصل آخر الاسم الأول بأول الثاني من غير تنوين ولا فاصل يحجز بينهما في اللفظ".

يستفاد من هذه التعاريف أن الإضافة في اللغة تعني الإسناد وكل ما أسند إلى شيء فقد أضيف إليه، وهي نسبة تقييدية بمعنى أن المضاف يقيد معنى المضاف إليه بتخصيص دلالته أو تعيينها عبر إسناد المضاف إلى المضاف إليه وضمه، وتعني أيضا اتصال وثيق بين اسمين بدون وجود فاصل يفصل بينهما كالتنوين، ويكون المضاف إليه مجرورا دائما.

2.1. أنماط الاضافة

تنقسم الإضافة إلى نمطين: معنوية ولفظية، يقول ابن يعيش "إضافة اسم إلى اسم على ضربين معنوية ولفظية" (ابن يعيش، شرح المفصل).

وحدد النحاة الإضافة المعنوية بأنها زيادة معنوية تقابلها زيادة لفظية وأهم خصائصهما تتمثل في:

- اكتساب المضاف خاصية التعريف أو التخصيص من المضاف إليه.
- وجود علاقة اتصال بين المضاف والمضاف إليه.
- وجود حرف جر مجرد يتم تقديره.

أما الإضافة اللفظية فهي إضافة للفظ لا يترتب عنها أي زيادة معنوية. فهي" أن تضيف اسما إلى اسم لفظا، والمعنى غير ذلك" (ابن يعيش، شرح المفصل)، "وتسمى لفظية، لأنها أفادت أمرا لفظيا، وغير محضة لأنها في تقدير الانفصال" (الأنصاري).

وعلى رأس خصائصها نجد:

- لا يمكن تقدير حرف الجر.
- يكتسب المضاف من المضاف إليه التخفيف.
- ترتبط في الغالب بوصف العامل، وهذا الوصف الذي يكون مضافا هو كل اسم فاعل نحو: "ضارب زيد الآن"، أو اسم مفعول نحو: "هذا معمور الدار"، أو صفة مشبهة نحو: "زيد حسن الوجه"، يقول ابن هشام "نوع لا يفيد شيئا من التعريف والتخصيص، ويكون فيه المضاف صفة تشبه المضارع لأنه يراد بها الحال والاستقبال، وهذه الصفة ثلاثة أنواع، اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة" ويضيف "هذه الإضافة لا تفيد تعريفا كونها وصف النكرة به في "هديا بالغ الكعبة"، ووقوعه حالا نحو: "ثاني عطفه"

إن الفرق بين الإضافة المحضة والإضافة غير المحضة، أن الأولى تكسب المضاف تعريفا أو تخصيصا، والثانية لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا، وإنما تفيد التخفيف أو رفع القبح.

3.1. أهم أحكام الإضافة

حددت أشهر أحكام الإضافة عامة في خمسة عشر حكما منها أحد عشر حتمية، وأربعة جائزة (حسن، صفحة 6)، ويمكن تلخيص أهمها في الآتي:

1. **وجوب جر المضاف إليه في جميع أحواله**، "الإضافة نسبة تقييدية توجب لثانيهما الجر أبدا (الصبان، صفحة 370)". وهناك خلاف بين النحاة حول مسألة إسناد عامل الجر للمضاف إليه، يقول: "ويجر المضاف إليه بالمضاف وفاقا لسيبويه، لا بمعنى اللام، خلافا للزجاج."
2. **وجوب حذف نون المثنى وجمع المذكر السالم إن وقع أحدهما مضافا** مثل: "هما الضاربا زيد - هم الضاربوا زيد" (حسن، صفحة 8، 9)، "نونا تلي الإعراب وهي نون المثنى والمجموع على حده، وما ألحق بهما مما تضيف احذف" (الصبان، صفحة 371).
3. **وجوب حذف التنوين من آخر المضاف** كقولهم: "بناء الظلم إلى خراب عاجل، وكل بنيان عدل فغير منهدم"، "ويزال ما في المضاف من تنوين أو نون تشبهه" (ناظر الجيش، صفحة 3155)،

لا يجوز الجمع بين التنوين والإضافة لأن الإضافة تدل على التعريف والتنوين يدل على التنكير ولا يجمع بين التعريف والتنكير في الإضافة.

4. **وجوب حذف "أل" الزائدة من صدر المضاف**، "اعلم أن الإضافة لا تجتمع مع الألف واللام" (الأنصاري، صفحة 357)، وذلك بشرط أن تكون الإضافة محضة نحو: "بلادنا تاج الفخار للشرق"، والأصل: "البلاد – التاج"، (حسن، صفحة 12، 13) "قضية الإضافة المعنوية أن يجرد لها المضاف من التعريف" (ابن يعيش، شرح المفصل، صفحة 129).

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الثاني – البحث السابع (ص: 103 - 119)
15 – آيار – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

5. وجوب اشتمال الإضافة المحضة كما أشرنا سالفا على حرف جر أصلي مقدر "من" أو "في" أو "اللام" (الزجاجي، 1994، صفحة 64)، فإذا كانت الإضافة بمعنى "**اللام**" كان معناها الملك والاختصاص فالملك مثل: "مال زيد"، أي مال له، أي يملكه، ومثال الاختصاص: "ابنه"، والمراد ابن له، أي مختص به.

أما إذا كانت الإضافة بمعنى "**من**" كان معناها بيان النوع، وأن المضاف بعض المضاف إليه، نحو: "هذا ثوب خز" أي" ثوب من الخز"، لأن الثوب قد يكون من الخز أو غيره، فيبين نوعه بقولنا من خز.

أما الحرف "**في**" يدل على أن المضاف إليه يحوي المضاف نحو: "تنظم دور الشباب المغربية مخيم الربيع، ومخيم الصيف كل سنة"، أي مخيم في الربيع ومخيم في الصيف.

إن حروف الجر المقدرة (**اللام، من، في**) توصل معنى المضاف إلى المضاف إليه، وبتقديرها نحصل على معان كمعنى الملك، والاختصاص، وبيان النوع، والاحتواء.

"وأما الإضافة المعنوية فأن تجمع في الاسم مع الإضافة اللفظية إضافة معنوية، وذلك بأن يكون ثم حرف إضافة مقدر يوصل معنى ما قبله إلى ما بعده، وهذه الإضافة هي التي تفيد التعريف والتخصيص" (ابن يعيش، شرح المفصل، صفحة 118)،

6. وجوب استفادة المضاف من المضاف إليه تعريفا أو تخصيصا، بشرط أن تكون الإضافة محضة (حسن، صفحة 17)، كما فسرنا أعلاه، "ويتخصص بالثاني إن كان نكرة ويتعرف به إن كان معرفة (ناظر الجيش، صفحة 3168)".

المضاف يكتسب التعريف عند إضافته إلى المعرفة ويكتسب التنكير عند إضافته إلى النكرة، وتسمى الإضافة في هذين النوعين معنوية لأنها أفادت أمرا معنويا، ومحضة أي خالصة من تقدير الانفصال.

7. وجوب الاتصال وعدم الفصل بين المتضايفين باسم ظاهر، أو بضمير بارز، أو بغيرهما لأن المتضايفين بمنزلة الكلمة الواحدة ذات الجزأين، لا يصح أن يتوسط بينهما فاصل، فالإضافة "ما كان الاتصال بين الطرفين قويا وليست على نية الانفصال" (حسن، صفحة 23، 24).

8. وجوب استفادة المضاف من المضاف إليه التصدير الحتمي، فإذا كان المضاف إليه لفظا من الألفاظ التي يجب تصديرها في جملتها كألفاظ الاستفهام، فإنه يفقد التصدير حين يصير مضافا إليه، وينتقل وجوب التصدير إلى المضاف الذي ليس من ألفاظ الصدارة الحتمية، ولهذا وجب تقديم المبتدأ في مثل: "كتاب من معك؟"، والخبر في مثل: "صباح أي يوم السفر"، وأصل الكلام: "معك كتاب من؟ السفر صباح أي يوم؟ " (حسن، صفحة 23، 24).

ينتقل التصدير للمضاف الذي ليس من أدوات الصدارة للحفاظ على الترتيب، إذ لا يجوز أن يتصدر المضاف إليه المضاف.

9. وجوب تقديم المضاف على المضاف إليه، وعلى معمولاته إلا في حالة واحدة يجوز فيها تقديم المعمول هي أن يكون المضاف كلمة "غير" التي يقصد بها النفي نحو: "أنا غير منكر فضلا"، فيجوز "أنا فضلا غير منكر"، لأنه يجوز "أنا فضلا لا أنكر" (حسن، صفحة 35)، "فصل لا يتقدم على مضاف معمول مضاف إليه إلا على "غير" مراد به نفي" (ناظر الجيش، صفحة 3194).

10. وجوب استفادة المضاف الذي ليس مصدرا المصدرية من المضاف إليه في بعض الصور، كأن يكون المضاف في أصله اسم استفهام، أو صفة لمصدر محذوف مثل قوله تعالى: "وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون" (الشعراء، الآية 227). والأصل: "وسيعلم الذين ظلموا ينقلبون أي منقلب"، فكلمة "أي" مفعول مطلق فهو هنا نائب عن المصدر، وقد اكتسب المصدرية من المضاف إليه. (حسن، صفحة 60).

فالمضاف دائما يسبق المضاف إليه حفاظا على الترتيب.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الثاني – البحث السابع (ص: 103 - 119)
15 – آيار – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

11. جواز استفادة المضاف المذكر من المضاف إليه التأنيث (حسن، صفحة 63). وذلك بشرط أن يكون المضاف صالحا للحذف، وإقامة المضاف إليه مقامه، ويفهم منه ذلك المعنى، مثل: "قطعت بعض أصابعه" فقد لحقت تاء التأنيث آخر الفعل "قطع" لتدل على تأنيث فاعلها وهو كلمة "بعض" مذكرة في ذاتها، فصح تأنيث "بعض" لإضافته إلى أصابع، وهو مؤنث ويمكن حذف المضاف والاستغناء عنه بالمضاف إليه فتقول: "قطعت أصابعه" (ابن عقيل، 2005، صفحة 67). "ويؤنث المضاف لتأنيت المضاف إليه إن صح الاستغناء به، وكان المضاف بعضه أو كبعضه" (ناظر الجيش، صفحة 3194).

12. وجوب استفادة المضاف المؤنث من المضاف إليه التذكير (حسن، صفحة 66)، نحو قوله تعالى: "إن رحمت الله قريب من المحسنين" (الأعراف، 52)، فرحمة مؤنث واكتسبت التذكير بإضافتها إلى الله تعالى.

إذن يجوز تأنيث المضاف أو تذكيره تبعا للمضاف إليه، إذا صح الاستغناء عنه وكان المضاف بعضه.

13. جواز استفادة المضاف المعرب من المضاف إليه البناء، وذلك في مواضع نذكر منها، أن يكون المضاف اسما معربا متوغلا في الإبهام ك "غير"، والمضاف إليه مبنيا كالضمير، فيجوز في المضاف إبقاؤه على إعرابه، أو بناؤه على الفتح مثال: "أجيب داعي المروءة، ولو دعاني غيره ما أجبت". فكلمة "غير" فاعل، إما معرب مرفوع مباشرة، وإما مبني على الفتح لإضافته إلى المبني وهو الضمير في محل رفع (حسن، صفحة 66، 67).

2. الإضافة في التصور اللساني الحديث

لقد حظيت بنيات الإضافة باهتمام كبير سواء في الدراسات النحوية القديمة أو الدراسات اللسانية الحديثة، وذلك لغنى خصائصها وتعدد أنماط تراكيبها، وهذا ما سنحاول تناوله في هذا العنوان الثاني من خلال تحديد أنماطها وخصائصها التركيبية
والدلالية.

1.2. أنماط الإضافة

"تتعدد أنواع الإضافة بحسب الغرض المقصود منها" (حسوني، 1996)، ويقسمها هذا الأخير تقسيما مشابها لتقسيم النحاة القدماء إلى: الإضافة المعنوية، والإضافة اللفظية، والإضافة اللازمة، والإضافة المبهمة، والإضافة التبعيضية التي تكون محضة، وتكون بإضافة البعض إلى الكل، وإضافة الواحد إلى الجنس، وتحقق بواسطة الحرف (من) مثل:

1.خاتم من ذهب.

وتكون كذلك من باب الإضافة اللفظية لأن الصفة فيها تحقق معنى التبعيض مثل:

2.عبدك خير العبيد.

انطلاقا مما سبق يمكن القول إن العلاقة بين المتضايفين في الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية علاقة اتصاف ولزوم، فالأمر "يتعلق بتركيب واحد، وتعود الاختلافات الدلالية الممكن ملاحظتها إلى اعتبارات أخرى" (الفاسي الفهري، 1990). فحينما نتحدث عن بنية الإضافة وإن كانت تتكون من مركبين اسميين فكأننا نتحدث عن تركيب واحد، إلا أن هذا التركيب تتاح له إمكانية التعبير عن دلالات متعددة ومختلفة. وبالحديث عن الاختلافات الدلالية نذكر ما جاء عند الفاسي الفهري (1999)، وما جاء عند الباحثين بعده كالرحالي (1999)، واليزيدي (2004) في تحديديهم لأنواع الإضافة في: الإضافة التركيبية الاسمية، الإضافة التحليلية، والإضافة الحرفية، والإضافة المصدرية.

تتحدد العلاقة في الإضافة الاسمية بين المضاف والمضاف إليه من خلال مختلف التأليفات الممكنة بينهما، والتي يستخلص منها أربعة أدوار محورية/ دلالية مستمدة من خلال التمحيص فيما ورد منها في الأدبيات العربية القديمة والتي تم الحديث عنها سالفا، والحديثة منها العربية والغربية - (الرحالي محمد، 1999) و

(اليزيدي، 2004) و (Fassi Fehri, Issues in the structure of Arabic chauses and words, 1991-1993)و (Fassi Fehri, Arabic modifying adjectives and Dp structures revised, 1997) و (Szabolcsi, 1994) و (Roehrs, 2005) و(Longobardi, 1994) و (Barker, 2008)و (Laczko & T, 2007) - وتتمثل في:

- ✓ الدور المحوري المالك كما في:

3. دار الرجل/ باب الدار.

المضاف إليه في الأمثلة (3) هو مالك المضاف، أي أن الرجل يملك دارا، والدار تملك بابا.

- ✓ الدور المحوري الاختصاص نحو:

4. منشار الحديد/ محرك السيارة/ سرج الفرس.

فالمنشار مختص في قطع الحديد، أي مجال اختصاصه، أو المجال الذي صمم من أجله.

- ✓ الدور المحوري محدد النوع كما في:

5.أ. خاتم ذهب/ قطعة خبز/ زيت الزيتون/ حليب البقر/ قطيع الغنم/ قنينة ماء.

ب. ثعلب الصحراء/ فرس النهر.

يأخذ المضاف إليه في (5 أ) الأدوار المحورية الفرعية المتنوعة التالية، وهي على التوالي متعلقة بالمادة أو بالتبعيض، أو بالأصل، أو بالمصدر، أو بالجماعات، أو بالاحتواء، فعندما تتحدد المادة يتحدد النوع لزوما (خاتم ذهب/ خاتم ذهبي)، وعندما يتحدد المصدر يتحدد النوع وجوبا، وهكذا دواليك، والأمر ذاته يصدق على الأمثلة (5 ب) التي يكون فيها الدور المحوري المسند للمضاف إليه هو الموطن الذي يؤدي مباشرة إلى تحديد النوع.

- ✓ الدور المحوري محدد المكان والزمان كما يتضح في:

6.أ. نهر الغابة/ شاطئ المدينة/ حبر القلم.

ب. ظلام الليل/ ضوء النهار/ برودة الشتاء/ حرارة الصيف.

كل مضاف إليه (الغابة، المدينة، القلم) في (6 أ) يحيل على المكان الذي يوجد فيه كل مضاف (نهر، شاطئ، حبر).

يتضح أن المضاف إليه في اللغة العربية يأخذ العديد من الأدوار المحورية قلصت في أربعة أدوار، وقد تناول زابوشي (1994) وروفري (1994) والرحالي (1999) وغيرهم كثير، الحديث عن أدوار أخرى مثل: المنفذ، أو المؤلف، أو المستفيد كما في "كتاب الرجل"، أو المحور مثل: "صورة الرجل"، أو التكوين مثل: "كتاب الثمانية أجزاء".

وإذا ما قارنا بين الأدوار المحورية المسندة للمضاف إليه في الإضافة التركيبية الاسمية بالأدوار المحورية المسندة لفضلة الحرف في الإضافة الحرفية سنجد أنها متماثلة.

يسند حرف الملكية المتحقق الدور المحوري المالك لفضلته كما في:

7.أ. دار للرجل

والدور المحوري مجال الاختصاص مثل:

8. سرج للفرس.

والدور المحوري محدد النوع نحو:

9. زيت من الزيتون.

والدور المحوري محدد المكان والزمان على التوالي كما في:

10.أ. نهر في الغابة
ب. برودة في الشتاء.

وقد استفاض النحاة العرب القدامى كما سبق الذكر، بالحديث عن هذا الضرب من تراكيب الإضافة التي تكون على تقدير الحرف (اللام، أو من، أو في)، حيث أن كل حرف يحيل على معنى معين.

ما يمكن استنباطه من هذه المقارنة، بين الأدوار المحورية المسندة ل (م حد) المضاف إليه، وتلك المسندة من قبل الحروف المتحققة لفضلاتها أن هناك المقابل الفارغ لهذه الحروف المتحققة في تراكيب الإضافة الإسمية (7-10)، وهي التي تسند الأدوار المحورية للمضاف إليه لأن المضاف يفتقر إلى مثل هذه الخاصية، وبالتالي فهو مقصي من طبقة الواسمات المحورية. "لا تكون الأسماء في الإضافة التركيبية واسمات محورية كافية لورود المالك" (Grimshaw, 1990).

وتم التمييز بين إضافة أسماء الأعمال، وإضافة أسماء غير الأعمال، والمقصود بأسماء الأعمال تلك التي تفيد حدثا مثل:

11. محاربة البطالة.

أي إضافة المصدر (محاربة) إلى الاسم (البطالة)، ولذلك سميت بالإضافة المصدرية، وتسمى أيضا بالإضافة المبهمة لأنه لا يستفاد منها تعريف شخص ولا تخصيص ذات، وإنما تشير إلى الحيز الزمني العام الذي يقع فيه الحدث، وأسماء غير الأعمال يقصد بها أسماء الجنس مثل:

12. كتاب الشعر

وهي أسماء مبهمة، فلو قلنا "كتاب" فهذا اسم جنس يطلق على كل كتاب بدون تعيين، أي بدون أن نعني به كتابا معينا، أما إذا قلنا "كتاب الشعر"، فإننا نعني به كتابا معينا، ونميزه عن غيره من الكتب ككتب النحو والأدب وغيرها.

وهذا التصنيف الذي أقامه الرحالي (2003) يوافق التمييز الذي أقامه غاليم (2007) تبعا لديريو (1990) بين العلاقات التي تدل عليها بنيات الإضافة حيث صنفها إلى علاقات ساكنة، وعلاقات غير ساكنة.

وقدم تمييزا آخر يفرق بين الحالة المبنية، والتي تتضمن نوعية الإضافة المذكورين سابقا (إضافة أسماء الأعمال وإضافة أسماء غير الأعمال)، والحالة المطلقة وهي تركيب الإضافة بالحرف (الرحالي، 2003، صفحة 164)، وتسمى كذلك بالجر التحليلي، أو الإضافة الحرة وتعني (الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالحرف)، ونجد هذا النوع في اللغة الفرنسية واللغة الإيطالية، ولا وجود فيهما للحالة المبنية فنقول: (13 و15)، ولا نقول: (14 و16).

13. Le livre de Paul

14. (Le) livre Paul*

15. fruttadi stagione

16. frutta stagione*

في حين تزاوج الإنجليزية بين الحالتين في (17):

17.أ. jonh's book

ب. The book of John

كذلك الشأن بالنسبة للعربية المغربية التي تزاوج أيضا بين الحالتين في (18)

18.أ. كتاب احمد.

ب. لكتاب ديال احمد.

أما العربية المعاصرة فلا تعرف هذا النوع من الإضافة كما أثبت ذلك الرحالي (2003)، حيث إن دلالة (19أ) تختلف عن دلالة (19 ب):

19.أ. (قرأت) الكتاب لسيبويه.

ب. (قرأت) كتاب سيبويه.

فحرف الجر في (19أ) يعني أن سيبويه هو المالك (المؤلف)، ويعني كذلك أنه المستفيد، وهذا المعنى الأخير لا نجده في الإضافة المحضة في (19 ب) (الرحالي، 2003) ، إلا أن اليزيدي (2016) يقر بتماثل هاتين البنيتين وما يشبههما دلاليا لأن (19 أ) تتوفر على حرف جر متحقق هو الذي يسند الدور لفضلته، بينما(19 ب) تتوفر على المقابل الفارغ لهذا الحرف المتحقق هو الذي يسند الدور ل م حد مضاف إليه، مما سينشأ عنه تماثل دلالتهما، كما سبق وأن رأينا تماثل دلالة (3-6) و(7-10)، ولإثبات صحة طرحه قدم أيضا البنيتين الآتيتين كمثال:

20.أ. حمام الرجال.

ب. حمام للرجال.

اللتين تقبلان تأويلين، الأول: أن المضاف إليه "الرجال" في كلاهما هم مالكوا الحمام، أو أن الحمام خاص بهم، أي دلالتهما على الملكية والاختصاص، وبالتالي فهما لا تختلفان لقبولهما التأويل نفسه، وأشار اليزيدي (2016) كذلك إلى الالتباس الدلالي الذي يطال بنى الإضافة من قبيل:

21.أ. كتاب الرجل.

ب. كتاب للرجل.

حيث يلتبس تأويل المضاف إليه في (21 أ) بين كونه عنصرا مالكا، وبين كونه منفذا أو مؤلفا، إلا أنه يدرجها في دلالتها على الملكية، بدعوى أن كاتب الكتاب هو مالكه بمعنى من المعاني (اليزيدي، 2004)، وبما أن اليزيدي (2016) يقر بتماثل التأويل الدلالي بين بنيات الإضافة الاسمية، وبنيات الإضافة الحرفية، يمكن إسقاط التحليل الأخير الذي قدمه بشأن الإضافة الاسمية (21 أ) على بنية الإضافة الحرفية (20أ) لنصل في الأخير إلى التوافق الدلالي بين (21 أ) و(21 ب)، أي دلالتهما على الملكية معا.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد التاسع – العدد الثاني – البحث السابع (ص: 103 - 119)
15 – آيار – 2021 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

3. دور دلالة بنيات الإضافة في تطوير معجم المتعلم الذهني

يلاحظ غياب الدرس اللساني المعاصر في المناهج الدراسية المغربية رغم حضوره المحتشم في السنة الثانية آداب وعلوم إنسانية من خلال درس أفعال الكلام - الذي ألغته مذكرة وزارية - مما يشكل تراجعا عن المنهاج السابق الذي انفتح على الدرس اللساني بمختلف ظواهره الصوتية والفنولوجية والمعجمية والتركيبية والأسلوبية والتداولية (خلوفة و السعيدي، 2015، صفحة 142).

من هذا المنطلق أستفسر عن سبب هذا الغياب والإلغاء؟ ألا يجدر بنا أن نستثمر ما توصلت إليه الدراسات والأبحاث اللسانية المعاصرة، وأخص بالذكر الدلالة التوليدية التي تجدد باستمرار دراساتها وأنماط اشتغالها بغية تأصيل البحث اللساني؟

لقد حولت النظرية التوليدية اهتمام مدرسي اللغات من التعليم إلى التعلم، فبدأ الاهتمام ينصب على إمكانات المتعلم الذاتية، وقدراته العقلية واستراتيجياته، ولتطوير محيط التعلم لدى التلميذ تشكل طرائق التعلم ووسائله من بين الأولويات والقضايا الجادة التي يجب أخذها بعين الاعتبار، كما يجب أن يتأسس هذا المجهود على أبحاث نظرية ومنهجية جادة التي تساعد في إعداد مناهج وبرامج ناجحة (Palmer, 1976) .

بناء على ما سبق يمكن استثمار دلالة بنيات الإضافة في التعليم لخاصيتها التوليدية والاشتقاقية والعلائقية التي من شأنها أن تسهم في تأسيس الوعي الدلالي وبناء المعجم الذهني للمتعلم، واستحضار عملية هذا البناء كركن أساسي في سيرورة الدرس اللغوي العربي. في هذا الصدد أقترح استخراج ألفاظ النص وتصنيفها في مجموعات ووضع كل طبقة منها في حقل دلالي ملائم بحيث يحيل معناها على عنوان الحقل الذي تنضوي تحته، وننتقل من تصنيف المفردة إلى تركيبها مع أخرى في شكل عبارة، والمقصود بالعبارة ما هو أكثر من كلمة لتشكل المركب الإضافي والعبارات والجمل، وذلك حتى يعري التركيب الدلالي عن معنى المركب الإضافي بحسب ما وجد له من السياق التركيبي ويخرجه بالتالي من دائرة القراءات الملتبسة على خلفية ما يفرضه التعدد الدلالي (غاليم، 2010)، وهذا لأنه يمكن لمركب واحد أن ينتمي في سياقات تركيبية معينة إلى أكثر من حقل دلالي واحد في مثل انتماء عبارة "غصن الشجرة" إلى كل من الحقل الدلالي علاقة الجزء بالكل وحقل علاقة الجزء بالأصل، وانتقال هذه المركبات من معناها المحسوس إلى معان مجردة ذهنية كما يظهر من خلال:

"عين المدينة" التي تحتمل تأويلين الأول محسوس هو "عين ماء المدينة" والثاني مجرد هو "جاسوس المدينة" كما يظهر من خلال البنيات التالية كذلك: "نسج الثوب/ نسج الاتفاق، معالجة المريض/ معالجة الفكرة. ويلتبس تأويل المفردة "عين" عند ورودها في مركب ك: "عين المدينة" وعند ورودها في سياق معين، وهذا الالتباس تضبطه العلاقة الانتقائية بين هذه المفردة والمحمول الذي يرد معها فمثلا "عين " في:

22.أ. جاء عين المدينة.

ب. رأيت عين المدينة.

لا تأخذ قراءة متعددة في (22أ) بل قراءة واحدة وهي "جاسوس"، وهي غير ملتبسة، وذلك لأن القيود الانتقائية التي يفرضها المحمول "جاء" على فاعله تجعل من هذا الأخير ألا يكون إلا إنسانا ليتدخل السياق والعرف والثقافة لإقرار التأويل المجازي في تخصيص الإنسان والانتقال به إلى كونه جاسوسا. وهذا معناه أن "عين المدينة" تعني "جاسوس المدينة".

في حين يلتبس تأويل (22ب)، ولعل ما يفرضه المحمول "رأى" من قيود انتقائية دلالية على المفردة "عين" هو ما يجعلها ملتبسة، فتؤول في قراءة أولى على أنها "العين منبع الماء"، وفي القراءة الثانية على أنها " الجاسوس".

انطلاقا مما سبق يستشف أنه بإمكان المتعلم أن يبدع ويولد ما لانهاية من بنيات الإضافة ذات الدلالات المتعددة والمختلفة انطلاقا من مفردة في النص في إطار توسع معنى المفردة بين ورودها

في سياق تركيبي وآخر. إن "إحدى العمليات الرئيسية المنتجة للتعدد الدلالي تتجلى في خضوع الوحدات المعجمية لتوسعات استعارية...، والأمثلة على ذلك كثيرة فيما سمي خاصة بالاستعارات الميتة نحو: فم، رجل، عين...، التي توسع من استعمالها في الأعضاء إلى استعمالها في أشياء أخرى مشابهة مثل: فم الزجاجة، رجل الطاولة، عين الإبرة". وإدراج هذه الوحدات المعجمية ضمن حقول دلالية بعيدا عن تلك "الأعمال التي كان طابعها الحدس والعفوية والتأملية والتصنيف ويعود ذلك إلى أنها لم تكن تحليلا قائما على مبادئ واضحة لبنية الحقول وعلاقتها ببنية النحو العامة. لهذا وجب تخليص تصور الحقول من سماته الموروثة وتأسيسه على مبادئ صورية تتحكم في العلاقات الدلالية المعجمية داخل شبكة العلاقات النحوية العامة" (غاليم، 2010، صفحة 160). كما يتبين من خلال هذه البنيات ذات التوسعات الاستعارية المبنية على علاقات منطقية والتي يمكن أن تنضوي تحت حقل دلالي يحمل اسمها:

* الحقل الدال على:

- علاقة القرابة بالملكية

23. ابني - ابن العم/ ابن الميتم - ابن الحي.

- علاقة الجزء بالكل.

24. نواة الثمرة/ نواة الفكرة - ورقة الشجرة/ ورقه الدفتر- جذور الشجرة/ جذور الإنسان- زهرة الشجرة/ زهرة الفتيات.

- علاقة التبعيض بالمصدر.

25. ثمار الشجرة/ ثمار الجد - ماء العين/ ماء الوجه - أسنان الفم/ أسنان المشط

- علاقة التبعيض بالملكية

26. يد أحمد/ يد الإبريق - رجل أحمد/ رجل الطاولة - نجوم الكون/ نجوم السينما - أرض الزراعة/ أرض السراب - قلب الإنسان/ قلب الهجوم (اللاعب المهاجم) - لب البرتقال/ لب الفكرة

- علاقة السبب بالمصدر

27. ألم الجرح/ ألم الفراق - حزن الفؤاد/ حزن الموت - فرح النجاح - مر الهجران

- علاقة الأصل بالمادة المكونة

28. زيت الزيتون - عسل النحل - ثمار الشجرة - صوف الخروف - حرير الدودة - خيوط العنكبوت - تمر النخل - ماء العين - بيض الدجاج - لحم البقر.

- علاقة المادة المكونة بالخاصية المميزة

29. حديد السيارة/ قوة الشخصية/ صلابة الموقف

- علاقة الحدث بالضحية.

30. كسر رجل أحمد/ كسر الرتابة - جرح يد أحمد/ جرح الزمان - نزيف المريض/ نزيف الوطن.

- علاقة الحالة بالمعاني.

31. ملل المتعلم/ ملل حصة الدرس -كآبة أحمد / كآبة البيت -اضطراب شخصية المتعلم/ اضطراب حالة الطقس.

- العلاقة بين المكان/ المحل والنسبة أو الاختصاص

توجد علاقة بين المكان/ المحل ومعنى النسبة، فما يوجد في مكان ما ينسب إليه.

32.أ. الدار قرب المزرعة/ دار المزرعة

ب. عش الطير فوق الشجرة/ عش الشجرة

- علاقة المنتوج بمفهوم بالاختصاص:

فمعنى الاختصاص في:

33. دار الضريبة/ دار القاضي (المحكمة)/ سرج الدابة.

يتوسع استعاريا فتنشأ علاقة بين مفهوم المنتوج واختصاصه بأداء وظيفة كما في:

34. آلة التصبين/ عصارة القهوة.

ف (الآلة) مختصة بالتصبين، و(العصارة) مختصة بعصر القهوة.

- علاقة الظرف زمان بالنسبة:

فمعنى الظرف زمان في:

35. أفقت وقت السحور/ أنا من جهة الشرق.

يتوسع استعاريا ليعتبر ما يقع في زمن معين ينسب إليه.

36. سفر الشتاء/ فطور الصباح.

- علاقة المادة المكونة بمعنى النوع:

فالمادة المكونة في:

37. كأس الزجاج.

يمكن أن تتوسع دلاليا لتدل على معنى النوع

38. زيت الزيتون/ عسل النحل.

- علاقة معنى الاختصاص بالمنتج:

فمعنى الاختصاص في مثل:

39. سرج العود/ عمامة القاضي/ أخ احمد.

أي أن السرج مختص بالعود دون غيره، والرزة مختصة بالقاضي، والأخ مختص بأحمد.

يمكن أن يتوسع استعاريا لنلحظ وجود علاقة بين المنتج والمنتوج ومعنى الاختصاص كما في:

40. ناظم الكلام/ نساج الزرابي.

فالمنتج (ناظم) مختص بنظم المنتوج (الكلام)، ونساج مختص بنسج الزرابي.

- علاقة الاستعانة بالسببيه.

يوجد رابط بين معنى الاستعانة ومعنى السببية كما في:

41. ببركة الله أكملنا العمل/ بعون الله تمكنت من إنجاز هذا البحث.

فبسبب (بركة الله) أكمل (العمل) وبسبب (معونة الله) أتمم (هذا البحث).

ونشير إلى دور المتعلم الذي سيعمل على توظيف استراتيجيات التعلم كأفكار وسلوكات مميزة توظف لتساعده على الفهم والتعلم، وعلى الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة، (Ingebresten, 2009) فينتهج سلوكا معينا كتجميع الوحدات المعجمية وتوسعاتها وفق مجموعات دلالية ترتبط بمجال معين، حيث يتمكن من الولوج إلى معجمه الذهني وينتقي منه ما يلائمه من مفردات وعبارات يستعملها في تواصله.

الخلاصة:

بناء على ما قدمناه من تبيان بعض أنواع الإضافة، وذكر بعض أحكامها وخصائصها وكذلك تقديم نموذج لتوسعات بنياتها يتضح لنا مدى أهمية درس الإضافة، من خلال ما يمنحه الاشتغال على توسعات بنياته من تطوير قدرات مهارية مهمة كالتركيب والبناء والإنتاج والإبداع، إذ أن المتعلم يستطيع انطلاقا من مفردة واحدة إنتاج مركب إضافي وذلك بتركيبها مع أخرى، وبعدها إبداع عدد لامتناه من البنيات ذات المعنى الحقيقي في مقابل أخرى ذات معنى مجازي ثم ربط علاقات منطقية بينها، لأن المتعلم خاصة ذو المستوى الثانوي التأهيلي قادر على تفعيل كل هذه الآليات الذهنية وتنشيطها سعيا ووصولا إلى تأسيس الوعي الدلالي وبناء معجمه الذهني.

وفي الأخير نعرض أهم النتائج المتوصل إليها، ويمكن إجمالها فيما يلي:

- يعتبر ضعف الإنتاج الكتابي والشفوي المتمثل في شيوع الأخطاء اللغوية خاصة وضعف رصيد المتعلم المعرفي عموما، من أهم العوائق التي يعاني منها المتعلم، لذا تعد ضرورة إعداد نماذج تعليمية جديدة أمرا محتما، رغبة في تحقيق الفهم وسعيا في رفع مستواه المعرفي.

- إعطاء أهمية بالغة لمهارة الفهم لأن على أساسها تبنى باقي المهارات الأخرى.

- التعرف على ظاهرة الإضافة باكتشاف تشعب خصائصها وتعدد أقسامها وأنواعها، وما تفرزه من بنيات مختلفة، ودور هذه الأخيرة في جعل المتعلم يكتسب أكبر عدد من التراكيب، التي تسهم بشكل أو بآخر في تطوير قدراته المعجمية.

- البحث عن حلول وبدائل تعليمية تجعل عملية الاكتساب والتوظيف يسيرة.

References

Barker, C. (2008). possessives and relational nouns. Berlin, de Gruyter: Semantics: An International Handbook of Natural Language Meaning.

Fassi Fehri, A. (1991-1993). Issues in the structure of Arabic chauses and words. Kluwer Academic Publishers: Dordrech.

Fassi Fehri, A. (1997). Arabic modifying adjectives and Dp structures revised (Vol. 2). UERA: Linguistic Research.

Grimshaw, J. (1990). Argument Structure. MIT Press: Cambridge Mass.

Ingebresten, A. (2009). L'apprentissage du vocabulaire et le role de stratégies. 4-5-6. université d'oslo. Récupéré sur www- duo.uio no.

Kreyer, R. (2003). Genitive and of-construction in modernwritten English. Processability and humaninvolvement (éd. John Benjamins PublishinG Company). International Journal of Corpus Linguistics.

Laczko, & T. (2007). Revisiting possessors in Hungarian DPs: a new perspective (éd. CSLI Publications). CSLI Publications, Proceedings of the LFG07 Conference.

Longobardi, G. (1994). Reference and Proper names: a theory of N- movement in ssyntaxe and logical form (Vol. 25). Linguistic Inquiry.

Palmer, F. (1976). Semantics: A new outline- Cambridge University Press.

Roehrs, D. (2005). Possessives Consist of Head and Complement: Some Notes (Vol. 5). Indiana University Working Papers in Linguistics.

Szabolcsi, A. (1994). The noun phrase (Vol. 27). (Kiefer, & Kiss, Éds.) New York: Academic Press.

ابن عقيل .(2005) .شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك .éd)الثانية) .(Vol. 2 ,ع .محيي الدين (.Éd ,القاهرة , مصر :مكتبة دار التراث.

ابن يعيش ,أ .(s.d.) .شرح المفصل .بيروت :عالم الكتب، بدون تاريخ.

ابن يعيش ,أ .(s.d.) .شرح المفصل .بيروت :عالم الكتب، بدون تاريخ.

الأعراف ,س .(52) .القرآن الكريم .

الأنصاري ,ا .(s.d.) .شرح قطر الندى وبل الصدى .دار الفكر.

الرحالي محمد .(1999) .المركبات الاسمية والحدية في اللسانيات المقارنة .منشورات معهد الدراسات ةالأبحاث للتعريب وجمعية اللسانيين بالمغرب.

الرحالي ,م .(2003) .تركيب اللغة العربية مقاربة نظرية جديدة .الدار البيضاء :دار توبقال للنشر.

الزجاجي ,ع .(1994) .الجمل في النحو) .ع .الحميد (.Éd ,مؤسسة الرسالة دار الأمل.

الشعراء ,س) .الآية .(227القرآن الكريم .

الصبان ,م .(s.d.) .حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك .Vol)الجزء الثاني .(صيدا بيروت : المكتبة العصرية.

الفاسي الفهري ,ع .(1990) .البناء الموازي .الدار البيضاء :دار توبقال للنشر.

المكودي ,ع .(s.d.) .حاشية ابن حمدون على شرح عبد الرحمان المكودي .دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

اليزيدي ,ت .(2004) .التعريف في الإضافة .مجلة أبحاث لسانية.(2)9 ,

حسن ,ع .(s.d.) .النحو الوافي .éd)الثالثة) .(Vol. 3 ,مصر :دار المعارف.

حسوني ,ا .(1996) .التخصيص وشروط التضايف .éd)الأولى) .(الدار البيضاء :النجاح الجديدة.

خلوفة ,ع & .,السعيدي ,ا .(2015) .ديداكتيك اللغة العربيةوالمقاربة بالكفايات بالسلك الثانوي التأهيلي)النظرية والتطبيق .éd) (الأولى .(المغرب.

غاليم ,م .(2010) .المعنى والتوافق، مبادئ التأصيل والبحث الدلالي العربي .عالم الكتب.

ناظر الجيش, م. (s.d.). شرح التسهيل المسمى تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد (Vol. السابع). (ع. فاخر, ج. البراجة, & إ. العجمي (Éds.). دار السلام للطباعة والنشر.